

مقدمة

هذا العدد الجديد من مجلة الحوار المتوسطي يشق طريقه ليرسم الرقم ستة (6) في عمر المجلة، بتخصصات متنوعة، ودراسات مختلفة راوحت بين التاريخ والفكر والفلسفة والسياسة والقانون، واللغات الأجنبية، حملت في معظمها هاجس المنهج وراحت تنقب عن استعمالاته في مجالات البحث المختلفة. فمن الدراسة التاريخية حول القضية الموريسكية في الفضاء العثماني الجزائري على ضوء الفرمانات، إلى البحث في الأرشيف الجزائري من منظور القانون الدولي، مروراً بمؤتمر الصومام 1956 والفكر التحرري لدى الأمير عبد القادر.

ولجأت دراسات أخرى إلى البحث في نبغاء الرياضيات والفلك بالمغرب الأوسط وتحديات العقل الإسلامي عند محمد أركون، واحتوت بحوث أخرى مواضيع سياسية في مجال الاتحاد من أجل المتوسط وعملية بناء الدولة ومفهوم الوطنية والمواطنة. وبحثت دراسة أخرى عن تحقيق التراث الجزائري خلال الفترة الاستعمارية على ضوء المجلة الأفريقية. وهذا الزخم المتنوع من الدراسات والبحوث الجادة نقدم إلى جمهور الباحثين على مختلف مستوياتهم الفكرية العدد السادس من مجلة المخبر بثقة نحو التطور والانفتاح الفكري والتميز في المنهج والكتابة.

وبصدور هذا العدد نرفع تعازينا لشقيد العلم والمعرفة شيخ المؤرخين الجزائريين: أبو القاسم سعد الله، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته. كما نعلم الباحثين والمهتمين بأعمال المغفور له بإذن الله، أن المخبر نظم مائدة مستديرة وطنية شارك فيها باحثون من ثماني (8) جامعات وطنية ناقشوا من خلالها موضوع الندوة الموسومة: أبو القاسم سعد الله: سيرة وفكر وذلك بتاريخ 03 مارس 2014. وسيصدر عدد خاص بمناسبة هذا اللقاء في مجلة المخبر.

مدير المجلة

أ.د. حنيفي هلايلي